

سياسة

خرج آلاف السودانيين الى الشوارع امس الثلاثاء، في اول احتجاجات بعد استقالة عبد الله حمدوك، متمسكين برفض التفاوض مع العسكر والمطالبة بتسليم الحكم للمدنيين، وذلك فيما كان عبد الفتاح البرهان يحاول تقديم تصميّنات للخارج حرصه على استكمال المرحلة الانتقالية

استقالة حمدوك تزيد زخم الاحتجاجات

الآلاف في شوارع السودان للمطالبة بالحكم المدني.. والبرهان يطهّن الخارج

الخرطوم. عبد الخطيب عوض

في أولى التظاهرات بعد استقالة رئيس الحكومة عبد الله حمدوك مساء الأحد، خرج آلاف السودانيين إلى الشوارع امس الثلاثاء، متمسكين برفض التفاوض مع العسكر، والدعوة للحكم المدني، ومؤكدين استمرار زخم الحراك الشعبي حتى تأمين انتقال السلطة إلى حكومة مدنية.
مقابل ذلك، كان رئيس المجلس السيادة قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، يحاول توجيه رسائل مخاتنة للخارج، مكررا حديثه عن ضرورة الحوار بين كافة الأطراف، ومن بينهم شباب الثورة، للتوافق على استكمال هياكل الفترة الانتقالية، وصولاً إلى انتخابات حرة ونزيهة تاتي بحكومة مدنية منتخبة، على الرغم من أن هذا الخطاب لم يعد يرضي الشارع، لا سيما بعد انقلاب البرهان في 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وشهدت 25 أكتوبر المدن السودانية، ومنها العاصمة الخرطوم تحريروا ودمرمان ويورتسودان الأبيض، التظاهرات حاشدة شارك فيها الآلاف، رافعين لافتات مكتوبها عليها «الشعب اقوي والردة مستحيلة»، و«حرية سلام وعدالة»، و«لا تفاوض لا شرأة» و«لا تقطع الاتصالات الهاتفية خدمة الانترنت». وكانت التظاهرات الأخيرة التي جرت الأحد الماضي قد شهدت مقتل 3 متظاهرين برصاص الأمن في مدينة أم درمان، غرب منط الأشخاص عند محطة باندرا في حي الجديد، وسط الخرطوم، الاعلان السودانية، وردوا، عند انطلاق الموكب التمشيد الوطني، وعتافات مناولة لقادة الانقلاب العسكري، ولا سيما البرهان، وحملوا لافتات تدین قتل المتظاهرين السلميين وتدعو لعودة الحكم المدني.
وبعدما كانت انطلاقة التظاهرات هادئة،

البرهان: ابواب الحوار مفتوحة استكمال الفترة الانتقالية

اندلعت مواجهات بين المتظاهرين والقوى الامنية وسط الخرطوم

ضد حقوق الإنسان» مقابل ذلك، كان البرهان يقدم تلميذات للخارج، مشددا على ضرورة استمرار الحوار بين الأطراف كافة للخروج ببرنامج توافق وطني لإدارة الفترة الانتقالية.
رئيس البعثة الاممية في الخرطوم، ليام المتحدة، رئيس البعثة الاممية المتكاملة لدعم الانتقال في السودان، في بيان نشره موقع الوزارة على «تويتر» قوات الأمن السودانية «دوقف استخدام القوة الممحنة على الفور ضد المحتجين والتحرك لحاسبة المسؤولين عن انتهاكات



من تظاهرات الخرطوم امس (فترانس برس)

في طريق التحول الديمقراطي، وصولاً إلى انتخابات حرة ونزيهة تاتي بحكومة مدنية منتخبة تلمي تطلعات الشعب السوداني.
كلام البرهان امس جاء خلال لقائه في مكتبه القائم بعمال السفارة الامريكية في الخرطوم براين شوكان، وأكد خلاله حرص السودان على استمرار الشراكة والشغل مع الولايات المتحدة في مختلف المجالات، بما يحافظ على الإنجازات التي تمت خلال الفترة الماضية والبناء عليها في المستقبل لخدمة المصالح المشتركة للبلدين.
ووفق وكالة الأنباء السودانية «سونا»، تحت اللقاء العلاقات الثنائية بين الخرطوم والنشطن إلى جانب تطورات الوضع الراهن بالبلاد، من جهته، دعا شوكان إلى ضرورة استمراره في مسار التحول الديمقراطي، وبين البرهان ان كان يشجع عن الانقلاب واستكمال بقية هياكل السلطة الانتقالية، حسب لوكالة نفسها.

في السياق، التقى البرهان، ممثل الامين العام للام المتحدة، رئيس البعثة الاممية المتكاملة لدعم الانتقال في السودان (يونيتاس)، فولكر بيرتس. وبحث اللقاء

الوضع السياسي الراهن بالبلاد بعد استقالة حمدوك من منصبه. وذكر بيان لمجلس السيادة ان البرهان وبيرتس التقيا «في إطار التمشاور المستمر بين الحكومة وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة لدعم الانتقال في السودان»، وان البرهان اطلع بيرتس على رؤيته للوضع الراهن بالبلاد، فيما تحدث بيرتس عن رؤية الأمم المتحدة للفترة المقبلة من المرحلة الانتقالية، وأكد الجانبان ضرورة استكمال هياكل الفترة الانتقالية والإسراع بتعيين رئيس وزراء جديد خلفاً لحمدوك.

في غضون ذلك، قال تحالف اعلان الحرية والتغيير إن استقالة حمدوك كتبت نهاية لاتفاق 21 نوفمبر/ تشرين الثاني بينه وبين البرهان التي كان يشجع عن الانقلاب، ويشكل طعنة للحركة الجماهيرية في اوان ونهوضها لهزيمة الانقلاب. وأضاف في بيان، تحققت خلال المحامين الماضيين»، كما مساء الإثنين، إن الاستقالة اكدت ان ارادة الشعب غالبة ولا يمكن تجاوزها أو تجاهل اولوياتها، منسيرا إلى أن قطار الثورة ما زال واثقاً من هزيمة الانقلاب ستحم بعزيمة الشعب وازادته التي لا تلين، ويسلميته

نصر الله يحرج حليفه عون بهجوم عنيف على السعودية

هاجم الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله السعودية بصفء، مساء الإثنين، موجبا الزامة السياسية المتناقضة في البلاد

بيروت. ريتا الجلال

بعد مرور أكثر من 24 ساعة على خطاب رئيس التيار الوطني الحرّ النائب جبران باسيل الذي هاجم فيه بشدة حركة «امس» بقيادة رئيس المجلس النيابي اللبناني نيبه بري، وغامراً من اصطفاف حليفه منذ عام 2006 حزب الله إلى جانبه، خرج الأمين العام للحزب حسن نصر الله، مساء اول من امس الإثنين، بخطاب لم يتطرق فيه إلى الداخل اللبناني إلا بعبارات بسيطة، تؤكد انه «سلبى دعوة باسيل لتطوير فاهم (كنيسة) مسار مخابيل (في بيروت)»، وهي الوثيقة التي وقّعت في 6 فبراير/ شباط 2006، بين نصر الله وميشال عون، الذي كان نائباً ورئيساً للتيار في حينه، وفي الذكرى الثانية لاغتيال قائد «فيلق القدس» في الحرس الشوري الإيراني قاسم سلیماني، ونائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» ابو مهدي المهندس، وجّه نصر الله انتقادات حادة للسعودية، معتبراً ان «فكر داعش أتى من السعودية التي وقتت خلف دعم التكفيريين». وأضاف أن «الارهابي هو الذي أرسل الالف السعوديين التكفيريين إلى سورية والعراق وحبّز كل الآف اللبنانيين في الخليج رهينة يهدد بهم لبنان كل يوم». لافتاً إلى انه «كان لنا الشرف ان نفتح بوجه هؤلاء القذلة المتأمرين على بلادنا وتشعبونا وعلى دماء واعراض الرجال والنساء في لبنان».

وزادت تصريحاته من الحشخش السياسي القائم في البلاد، مشعلاً وبغية الأمم المتحدة المتكاملة لدعم حماية، واستكمال مهام فورته ديسمبر. من جهتها، نكبت السعودية بمواقف تصعيدية تجاه نصر الله، الذي لاس امس الاحد، عرض قرار حمدوك الاستقالة من منصبه، «وتفهمها للمبررات التي ضمنها خطاب الاستقالة»، داعمة مختلف اطراف البلاد، إلى التمشاور والحوار لحل الأزمة الحالية. وعلمه بري، قد عملا العمل الحكومي بومين على اعلان حمدوك تقديم استقالته من رئاسة الحكومة، وعت إلى «ضرورة العمل على وجه السرعة بين شركاء السودان من أجل التوصل إلى ارضية تقاهم تسمح بالحفاظ على التماسك السياسي المهمة التي تحققت خلال المحامين الماضيين»، كما طالبت الجامعة ب«تكتيف التمشاور والحوار المباشر بين مختلف الأطراف، لا سيما أنه الوسيلة الوحيدة بل جزء النزؤية لحل الأزمة الحالية، وتحقيق تطلعات الشعب السوداني».

الحزبي نصر الله: التاريخ لن يرحم حزبا يبيع عروبته

مرور الكرام

اخلع وطنك وتحدّر بالحربة في المنصف

وائل فهدب

كل معتقل أو سجين سياسي في نزارين نظام عبد الفتاح السيسي، منذ عام 2013 وحتى الآن، هو مستحق الحرية وجدير بها، بل وبقد ما نخرع لتحرير رهينة من الرهائن، فإننا نأسف لما انحدرت إليه الحرية، من قيمة مألقة وحق أصيل لكل إنسان خلقه الله، إلى سلعة تباع وتشتري وتخضع لقوانين السوق بمزايائها ومفاسدها وأروائها السرية والمعلنة، حتى باتت حياة المواطن مروعة بحجم الضغوط التي يمارسها طرف دولي أو إقليمي، على السجان، وأيضاً حجم استجابة السجان لما يطلبه الطرف الذي نهمه حرية شخص أو مجموعة أشخاص.

تشرع بالأسى، أيضاً، على قيمة العدل التي صارت تستورد، من الخارج في أضيق نطاق ولا تثبت أو تنمو أو تحيا في أرض الداخل، لتضيق في الأخير خاضعة لقوانين البرهسة العالمية، في ظل هذه الأجواء، نجحت التخللات الفرنسية في تحرير رهينة رأسي شعت من العتقات المصرية، بعد استجابة السيسي لرغبة إيمانويل ماكرون، بعد عملية أسطرت عن تجريد الرهينة من جنسيته المصرية، شأنا للتمتع بحريته في بلاد أخرى، غير التي ولد وتربى فيها، وعلى أرض أخرى غير التي عاش عليها، محرر حرامي شمت. مصري الجنسية، المولد في مصر، وابن وزير الخارجية الفلسطيني السابق نبيل شعث، من المعتقل حيث أمضى سنوات في الحبس الاحتياطي، مثل علة عشرات الآلاف من المواطنين، إلى براسي مباشرة، حيث تنتظره زوجته الفرنسية، بعد أن تشارن من جنسيته المصرية. لم يقل لنا أحد ماذا اعتقل، ولماذا حبس احتياطياً كل هذه الفترة، ولماذا أخلوا سبيله وسمحوا له بالسفر، لم نسع من السلطات المصرية تبيرا لما أفرجت عنه من أجل عيون فرنسا والسيد ماكرون بينما رفضت تدخلات السلطة الفلسطينية ومناشداتها المستمرة، كل ما وصلنا هو أن محمد أنور عصمت السادات، الوكيل المصري لصفقات إخلا، السبيل، ذات الأبعاد الدولية، أعلن عن توجهه بالشكر «إلى النيابة العامة، ووزارتي الخارجية والداخلية والشعبية» في تصريح له «العربي الجديد»، إن التصعيد العسكري ضد الأعداف الأمريكية بالقاهرة، والسلطة الفلسطينية بالغازة، ورئيسة مجموعة الصداقة الفرنسية المصرية،.

أنت هنا بصدد معادلة جديدة للعدا بين حقوق الإنسان في مصر مضموها، لخال وطك حتى تستطيع أن تنتدّر بالحربة في مكان آخر تحكمه سلطة لها تأثير على حديث في وطنك الأهلي، هذه المعادلة رأيناها مبكراً في حالة الشاب محمد سلمان، أم صلاح مستشارون، ووجوديون وعلم ومواقفة الحكومة، وبحماية القوات العراقية وفي قواعد تخضع لإدارة العراقية، وتعلقاً خطيرة، كان يتم تجريدته من جنسيته المصرية، وهو الأمر الذي تكرم عن الجهات والأشخاص الخارجين عن القانون المورطين بالعاملات الإرهابية الأخيرة،.

وبين المتحدث باسم قيادة العمليات العراقية المشتركة أن «القوات العراقية قادرة على كشف هذه الجهات والأشخاص المخورطين في هذه الأعمال المشتركة مع القانون، خصوصاً أنها كانت قد تحكمت في وقت سابق من اعتقال بعض الأشخاص، لا تزال ترضى باي عذبة اخرى، وتملك حاليأ خبار الر، واستخدام كل الطرق الممكنة لها لإخراج القوات المحتلة من كافة الأراضي العراقية»، وحدداً من أن «كل الأعداف والمصالح الأميركية داخل العراق التي تحت نحرنا في مسائل المقاومة، وهذا التصعيد طبيعي كون العراق هو المحور الرئيسي لتنفذ وعدما للشعب العراقي».

بدوره، اعتبر أحمد الكناني، القيادي في

مسرحية إعلامية اعتبرها الظلم الفرطوسي، المتحدث باسم «كتائب سيد الشهداء»، احدين أبرز الكاطم المسلحة في العراق، اعلان انسحاب الاميركي «كذبة لا

ترجمة لها على ارض اطلاقاً، بدوره، ران القيادي ضي تحالفت مع «الكتح» احدهم الكاثاني انه «لا يوجد اي انسحاب حقيقي»، وان ما ينشر «مجرد تظير إعلامي للتلويط، ومصرحية ومحاولة ضلح على الشعب بالانسحاب اعلامي فقط»، وضحا أن «القوات الاميركية لا تزال موجودة في العراق» وتحتفظ بعدها وسلاحها،.

مسرحية إعلامية

اعتبر الظلم الفرطوسي، المتحدث باسم «كتائب سيد الشهداء»، احدين أبرز الكاطم المسلحة في العراق، اعلان انسحاب الاميركي «كذبة لا



ترجمة لها على ارض اطلاقاً، بدوره، ران القيادي ضي تحالفت مع «الكتح» احدهم الكاثاني انه «لا يوجد اي انسحاب حقيقي»، وان ما ينشر «مجرد تظير إعلامي للتلويط، ومصرحية ومحاولة ضلح على الشعب بالانسحاب اعلامي فقط»، وضحا أن «القوات الاميركية لا تزال موجودة في العراق» وتحتفظ بعدها وسلاحها،.

عقب اجتماع لفصائل مسلحة، سيوضح موقفها من تطورات ملف الوجود الأجنبي في العراق.
بدوره، رد كاظم الفرطوسي، المتحدث باسم «كتائب سيد الشهداء»، إحدى أبرز الفصائل المسلحة في العراق، على سؤال له «العربي الجديد»، حول التصعيد الأخير الذي شهده العراق، لافتاً إلى أن «المعلومات التي لدينا تؤكد وجود أكثر من 2500 جندي أمريكي مقاتل على الأراضي العراقية مع أسلحتهم المختلفة»، وأشار الفرطوسي إلى أن «فصائل المقاومة طلبت ليدلاً على الانسحاب الأميركي من حكومة الكاطمي، لكن الحكومة لا تمتلك أي دليل، خصوصاً أن لا شيء

سياسة

يوما بعد آخر، تتوسع انتهاكات حقوق الإنسان في تونس وتهاوي الحريات، في ظل الوضع الجديد الذي فرضه الرئيس قيس سعيد، وليست قضية نور الدين البحيري، نائب رئيس «النهضة»، إلا مثالا آخر على خفيضة المحدقة بحقوق التونسيين

الانتهاكات الحقوقية في تونس

قضية البحيري... هكذا تكون الدولة البوليسية

إرسل - آدم يوسف

تعيش تونس انتكاسة لحقوق الإنسان والحريات العامة والفردية، تزيدت حدثها بتواتر الانتهاكات السياسية والحقوقية والمصالحين، مما يهدد المكاسب التي تحققت بعد الثورة، وجاءت عملية توقيف نائب رئيس حركة «النهضة»، عضو البرلمان، نور الدين البحيري، يوم الجمعة الماضي، لتزيد المخاوف من تهاوي منظومة حقوق الإنسان والحريات في البلاد، إذ وصلت هيئة الدفاع عن البحيري ما حصل معه بـ«الإختطاف والإعتداء العنيف والإخفاء القسري في مخالفة للقوانين المحلية والمواثيق الدولية».

لكن التراجع في الوضع الحقوقي في ظل حكم الرئيس قيس سعيد، لا يتوقف عند واقعة توقيف البحيري، إذ إن هذه الواقعة جزء من سلسلة اعتداءات وانتهاكات طالوت محتجين وصحافيين ونشطاء سياسيين، من خلال محاولات قمع حرية التعبير والنضيق على الحق في التظاهر والإحتجاج والمعارضة. وفي جديد قضية البحيري، ادعى وزير الداخلية توفيق شرف الدين، مساء أول أيوم 31 ديسمبر/كانون الأول الماضي، أن هذه التطورات، اعتبر نائب رئيس «شبهات إرهاب جديدة» وقد تم إعدام النيابة العمومية»، وفق قوله، وزعم شرف الدين في مؤتمر صحافي إن القضية تضمن «مخ شبهات جنسية وبطاقات تعريف وجوازات سفر بطريقة غير قانونية» لإستخاص لم يذكر أسماءهم، وتعود لسنة 2013، وقال إن «قرار الإقامة الجبرية يمكن أن يتخذ لمجرد وجود هواجس أو مخاوف تتعلق بنشاط أو إختصاص أو مؤسسات يمكن أن تشكل خطرا على الأمن العام»، وأضاف أن «القراري الإقامة الجبرية اللذين تم إصراهما أخيراً (بمح البحيري والقيادي الأمني ليثورة خريطة البلدي) لم يكونا من عبث، واستندا إلى

| تقرير

محاولات إنعاش الوطني السوري: حظوظ النجاح متواضعة

امين العاصي

يحاول الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية إدخال تعديلات على نظامه الأساسي، في محاولة جديدة لتحصين موقعه في المعادلة السياسية، في ظل تحركات طغت على السطح من أجدحة سياسية معارضة لتشكل منصات جديدة، وهو ما يشكل تحدياً للائتلاف الساعى لاستعادة ثقة الشارع السوري المعارض، واكد رئيس الائتلاف سالم المسلط، في تصريحات صحافية، اول من أمس الإثنين، وجود تحرك داخل هذا الائتلاف بهدف إنعاشه وتطوير ادائه، بعد نحو عشر سنوات من تشكيله، وأشار إلى أن الائتلاف يسعى لإصلاح علاقته مع المجتمع الدولي وخصوصاً الحلفاء العربي، ومع «الحاضنة العسقية» في الداخل السوري، لافتاً إلى أن الائتلاف ناض في إعادة تشكيل لجنة الضموية وإعطائها الصلاحيات الكافية للنظر بطلبات الائتلاف المعتمد في السابق، وقرارات الاستبدال المقدمة من مكونات الائتلاف.

وأوضح المسلط، الذي تولى رئاسة الائتلاف في منتصف العام الماضي، إنه «شكلت لجنة تحضيرية من أعضاء الائتلاف كي تعمل على تنظيم لقاءات تشاورية مع المكونات السياسية والإجتماعية السورية التي تغفل شرائح متعددة من السوريين الموجودين في المناطق المحررة في مناطق شرق وشمال حلب، وراس العين، شمال الحسكة، وكان



اوقف البحيري بالرقعة ووضع في مكان مجهول، (فتح/يحيى طرابلس)

ما حصل مع البحيري»، وأوضح أن «هناك من يرى أن ما حدث ليس انتهاكا لحقوق الإنسان وأن المحاسبة تاتي قبل حقوق الإنسان، ولكني شخصياً اعتبر أن هذا الرأي خاطئ ومغاط للحقيقة ولا يستقيم»، وتابع «منذ 25 يوليو، حلّ الارتباك على العديد من المنظمات والأحزاب التي تعرف اختلافاً واقتساماً في مواقفها».

في السياق ذاته، اعتبرت الرئيسة الشرفية لجمعية القضاة التونسيين، روضة قرافي، أن ما حصل من المحامي البحيري الإحراق خطير في الإجراء الأخالف للدستور، عدنا له أخيراً من جديد». وأضاف: «تمت مرة أخرى مخالفة القانون (الجمعية الماضي) بوضع النائب والمحامي البحيري في الإقامة الجبرية، علماً بأن كل حدّ من الحرية أو من الحقوق يجب أن يكون بقرار قضائي قابل للطعن ويتم فيه تبيان الأسباب في إطار محاكمة عادلة وعلى أساس وثائق»، وأشار إلى أن «الرابطه التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان»، «ماثلت بفتح الملفات الكبرى، المتعلقة بالإعتيالات والإرهاب والفساد المالي والسياسي، على أن تكون المحاسية في إطار محاكمات عائلة واحترام القانون لكي لا نذهب حقوق التونسيين والمضطرين».

ويشأن الوضع القائم، رأى رئيس «المركز العربي لحقوق الإنسان»، عبد الباسط بن حسن، في تصريح لـ«العربي الجديد»، أن «حقوق الإنسان كانت هوانس تحققت نتيجة ضحايا المجتمع المدني والإعلام، واصبحت أخيراً تضيق شيئاً فشيئاً لأنها لم تتحول إلى منظومة حقوقية من خلال دستور ينص على الحريات وينرجح إلى قوانين ضامنة ودعمه لهذه الحريات، ولغيباب المؤسسات الدستورية والرقابية والمجتمع المدني القوي»، وشدد على «ضرورة العودة سريعاً إلى الديمقراطية ومسار الانتقال الديمقراطي، وإلى بناء المؤسسات وتفصيل المحاسبة وبناء المشاركة على أوسع نطاق، وذلك بناء ثقافة حقوق الإنسان، والعودة إلى الإصلاحات في كل

تلقيا الكتلة العسكرية ولها 15 ممثلاً. والوطني التركيمني وله سبعة ممثلين، والجانس المحلية ممثلة بسبعة أعضاء، ويضم الائتلاف أيضاً مجلس القبائل والعشائر وله ستة أعضاء، والحراك الثوري بخمسة أعضاء، والتبار الوطني وله ممثلان، وكذلك حركة العمل الوطني بممثلين اثنين، وتبار المستقل بنفس المستوى من الممثلين، إضافة إلى «رابطة الأكراد» المستقلين، والجمع الوطني، ورابطة العلماء، والكتلة الوطنية، والمنظمة الأثرورية، وكل هذه المكونات لها ممثل واحد في الائتلاف، وتعد كتلة المستقلين هي الأكبر في العدد، ولها 10 ممثلاً،

■

■

جرت خلال السنوات

العاصية محاولات عدة لإصلاح الائتلاف

■



فقد الائلاف لغة الشارع السوري المعارض (محمد سعيد التلخاوا)



| الحدث

الرسائل الخارجية والاسئلة الداخلية

ما بعد الإفراج عن رامي شعث

تبحث السلطات المصرية عن حل لمعضلة الجهة التي سيرحل إليها الناشط الفلسطيني رامي شعث بعد تنفيذ قرار الإفراج عنه

الشاهرة، العربي الجديد

قالت مصادر قانونية مطلعة على ملف المعتقلين في مصر، إن تاخر الإفراج عن الناشط الفلسطيني رامي شعث، تطبيقاً لقرار النيابة العامة المصرية الذي صدر أول من أمس الإثنين، جاء بسبب البحث عن حل للمعضلة القانونية التي ترتبت على قرار تنازل شعث عن الجنسية المصرية التي يحملها، من أجل تسليمه إلى بلده الأصلي، وشعث، وهو نجل القيادي الفلسطيني نبيل شعث، مترشح من الفرنسية سليل نوربان، وموقوف في مصر منذ نحو سنتين في القضية المعروفة بقضية«خليفة الأولى»، حيث يتهم بآثاره اضطرابات ضد الدولة، وأوضحت المصادر التي تحدث لـ«العربي الجديد»، أن رامي لا يحمل الجنسية الفرنسية التي تمتع بها زوجته، التي تم ترحيلها عن مصر بعد القبض عليه في عام 2019، وبالتالي فهو ليس مواطناً فرنسياً كي تقوم السلطات المصرية بتسليمه رسمياً إلى السلطات الفرنسية.

واضافت المصادر أن من «ضمن» السيناريوهات التي تمتحها السلطات في مصر، هو ترحيله وتسليمه إلى السلطة الفلسطينية في رام الله، باعتباره مواطناً فلسطينياً، لكنها رجّحت في تونس لأن مصير البلاد مهدد». وتونس إن حصل من ذلك، تواجه منظمات حقوق الإنسان التونسية انتقادات لاذعة بسبب عدم تقاطعها مع قضية البحيري ومع الحقوق الإنسانية ومن اعتداءات على حرية الرأي والتعبير والتوقيفات والحاكمات والعنف تجاه المظاهرات وغيرها، دليل على أن هناك أزمة عميقة تؤثر في كل مظاهر الحياة وتلقي بظلالها على نفسية التونسيين والتونسنيات»، وقال «أريتا الباس والإحباط والخوف على مصير الناس ومستقبلهم، والهجرة عن النظامية مثال للدفاع عن حقوق الإنسان وهي التي رفعت على الناس لحد الحقوق لك الناس، تتحول حالياً إلى حاوت سياسي يتم الإنفاس ويقيم فرأ على إنساني للضحايا، إنه فرز قائم على الهوية».

بدوره، كتب الحقوقي مسعود المرصاني على «فيسبوك» كذلك: «تذكر بأجديتا حقوقية إن كنت لا تؤمن بحق كل إنسان، مهما كان اختلافه معه، في محاكمة عادلة ولغيباب المؤسسات الدستورية والرقابية والمجتمع المدني القوي»، وشدد على «ضرورة العودة سريعاً إلى الديمقراطية ومسار الانتقال الديمقراطي، وإلى بناء المؤسسات وتفصيل المحاسبة وبناء المشاركة على أوسع نطاق، وذلك بناء ثقافة حقوق إنسان، والعودة إلى الإصلاحات في كل

| خاص

سد النهضة: فيلتمان يزور القاهرة لبحث «تطور خطير»

كشفت مصادر دبلوماسية غربية عن زيارة مرتقبة للبعوث الأميركي للفرن الأفريقي، جيفري فيلتمان، للقاهرة، نهاية يناير/ كانون الثاني الحالي، لبحث مستجدات أزمة سد النهضة

الشاهرة، العربي الجديد

على الرغم من حالة السكون المصرية على المستوى الرسمي بشأن ملف أزمة سد النهضة الإثيوبي، وعجابه عن احاديث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وكبار مسؤولي الدولة المعنيين، أخيراً، في الوقت الذي بدأت تتحسن في جلساتها التي ستعقد في الدوحة، وربما تتمتع الضربات الداخلية عنيفة، كشفت مصادر دبلوماسية غربية رفيعة المستوى في القاهرة عن تطورات جديدة بشأن الأزمة في تندر مستعجل من مصر وإثيوبيا. وكشفت المصادر الغربية، لـ«العربي الجديد»، عن زيارة للمبعوث الأميركي في منطة القرن الأفريقي، جيفري فيلتمان، إلى العاصمة المصرية القاهرة، نهاية شهر يناير/كانون

| الحدث

الرسائل الخارجية والاسئلة الداخلية

ما بعد الإفراج عن رامي شعث

عرض النائب العام، وبعد موافقة مجلس الوزراء، الموافقة على تسليم المتهمين، ونقل المحكوم عليهم إلى دولهم، وذلك لمحاكمتهم أو تنفيذ العقوبة، حسبما تقتضي الأحوال، متى اقتضت مصلحة الدولة العلمنا ذلك، مع عدم الإخلال بأحكام القوانين والاتفاقيات الدولية ذات الصلة بتسليم المجرمين، ونقل المحكوم عليهم النافذة في مصر».

ورأت مصادر حقوقية تعمل على ملف المعتقلين في القضية في وضع مختلف، إذ كان الضغط الخارجي، خصوصاً من قبل فرنسا، يتم من أجل شعث الذي تحمل زوجته الجنسية الفرنسية، لكن الآن وبعد الإفراج عنه، فالسؤال هو: هل يجد بقية المعتقلين من يضغط على قرار تنازل شعث عن الجنسية المصرية التي يحملها، من أجل تسليمه إلى بلده الأصلي، وشعث، وهو نجل القيادي الفلسطيني نبيل شعث، مترشح من الفرنسية سليل نوربان، وموقوف في مصر منذ نحو سنتين في القضية المعروفة بقضية«خليفة الأولى»، حيث يتهم بآثاره اضطرابات ضد الدولة، وأوضحت المصادر التي تحدث لـ«العربي الجديد»، أن رامي لا يحمل الجنسية الفرنسية التي تمتع بها زوجته، التي تم ترحيلها عن مصر بعد القبض عليه في عام 2019، وبالتالي فهو ليس مواطناً فرنسياً كي تقوم السلطات المصرية بتسليمه رسمياً إلى السلطات الفرنسية.

واضافت المصادر أن من «ضمن» السيناريوهات التي تمتحها السلطات في مصر، هو ترحيله وتسليمه إلى السلطة الفلسطينية في رام الله، باعتباره مواطناً فلسطينياً، لكنها رجّحت في تونس لأن مصير البلاد مهدد». وتونس إن حصل من ذلك، تواجه منظمات حقوق الإنسان التونسية انتقادات لاذعة بسبب عدم تقاطعها مع قضية البحيري ومع الحقوق الإنسانية ومن اعتداءات على حرية الرأي والتعبير والتوقيفات والحاكمات والعنف تجاه المظاهرات وغيرها، دليل على أن هناك أزمة عميقة تؤثر في كل مظاهر الحياة وتلقي بظلالها على نفسية التونسيين والتونسنيات»، وقال «أريتا الباس والإحباط والخوف على مصير الناس ومستقبلهم، والهجرة عن النظامية مثال للدفاع عن حقوق الإنسان وهي التي رفعت على الناس لحد الحقوق لك الناس، تتحول حالياً إلى حاوت سياسي يتم الإنفاس ويقيم فرأ على إنساني للضحايا، إنه فرز قائم على الهوية».

بدوره، كتب الحقوقي مسعود المرصاني على «فيسبوك» كذلك: «تذكر بأجديتا حقوقية إن كنت لا تؤمن بحق كل إنسان، مهما كان اختلافه معه، في محاكمة عادلة ولغيباب المؤسسات الدستورية والرقابية والمجتمع المدني القوي»، وشدد على «ضرورة العودة سريعاً إلى الديمقراطية ومسار الانتقال الديمقراطي، وإلى بناء المؤسسات وتفصيل المحاسبة وبناء المشاركة على أوسع نطاق، وذلك بناء ثقافة حقوق إنسان، والعودة إلى الإصلاحات في كل

ضعت السيناريوهات المطروحة لتسليم شعث للسلطة الفلسطينية



شعث موقوف في مصر منذ نحو سبته (مواقع التواصل الاجتماعي)

| الحدث

شرفاً غريباً

مقلد جنديت اسرالييت وتوقف التدريبات



اعلنت الاداعة الإسرائيلية، أمس الثلاثاء، أن قائد سلاح الجو الإسرائيلي، الجنرال عيبخام نوركين (الصورة)، أمر بوقف التدريبات الجوية، وذلك على إثر تحطم مروحة عمركية من طراز «عطاليف» (الغفاش) مساء أول من أمس الإثنين، قبالة شواطئ حيفا، وأسفر تحطم المروحية عن مقتل اثنين من طياريه، وذكر تقرير موقع «يديوت اخرونوت»، أن تحطم المروحية هو الثالث من نوعه منذ تزود جيش الاحتلال الإسرائيلي بطراز «عطاليف» منذ عام 1996. وسبق أن تحطمت مروحة مشابهة من هذا السرب عام 1996 أسفرت عن مصرع ثلاثة أفراد، وقتل شخصان بعد أن أصاب صاروخ أطلقه «حرب الله» خلال العدوان الإسرائيلي على لبنان عام 2006، مروحة من طراز نفسه. (العربي الجديد)

قضية ابو هواس؛ حماس» تتواصل مع مصر

كشف المتحدث باسم حركة «حماس»، عبد الطيف القانون، أمس الثلاثاء، أن الحركة تواصلت مع مصر، لبحث قضية الأسير هشام أبو هواس، المضرب عن الطعام لليوم الـ 141 على التوالي، رفضاً لاعتقاله اللائق، وإفاد بأنه «إلغنا مصر أن قضية الأسير ابو هواس، تؤثر الوضع الفلسطيني، وأن هناك حالة غضب وقلق عابرين جراء استمرار تجاهل إسرائيل لمعاة الأسير». (التنازل)

تعديلات جديدة على الدستور الأردني

خفض مجلس النواب الأردني، أمس الثلاثاء، سن الترشيح إلى مجلس النواب إلى 25 عاماً بدلاً من 30، بعد تعديل المادة 70 من الدستور، كما وافق المجلس على تحديد مدة رئاسة مجلس النواب بسنة واحدة بدلاً من سنتين، إلى جانب منح النواب حق إقالة رئيسهم بقرار يصدر عن ثلثي الأعضاء.

(العربي الجديد)

الجزائر: الجيش مستعد لـ«التصديق للمخططات»

حذرت وزارة الدفاع الجزائرية في افتتاحية نشرتها مجلة «الحياة» التي تصدرها الوزارة، أمس الثلاثاء، من تداعيات «تردي الوضع الإقليمي على طول شريط حدودنا، إضافة إلى استفاد بعض الأطراف من المنطقة، وهذه التهديدات وإن كانت غير مباشرة تعدينا وتدفعنا لمواجهةها ونسنسها»، وشدّدت على أن «الجزائر قوية بجيشها وشعبها، وفي أتم الاستعداد للتصدي بحزم وصرامة لكل المخططات».

(العربي الجديد)

ليبيا: اقتراح بإجراء انتخابات متلالية

اقترحت «القوى الوطنية من أجل ليبيا» إجراء انتخابات متتالية، مساء أول من أمس الإثنين، جاء الإقتخابات العامة لليبيا، لبدء العمل في البلاد بشكل مختلا بدءاً من الانتخابات البرلمانية، وجاء ذلك على إثر اقتراح «القوى الوطنية من أجل ليبيا» بإجراء انتخابات متتالية، مع البعثة الاممية ليزيدون زينيغا، مع ممثلة القوى التي تضم مجموعة الكهرومائية، فضل 5,6 في المائة من إجمالي الكهرومائية، فضل 5,6 في المائة من إجمالي الكهرومائية 2832 ميغاوات، وقررت السلطة العالي بالنصيب الأكبر منها.

خلال إجتماع عقدهت المستشارة الاممية ستيفاني وليسان (الصورة)، والقائم بأعمال رئيس بعثة الاممية ليزيدون زينيغا، مع ممثلة القوى التي تضم مجموعة الكهرومائية، فضل 5,6 في المائة من إجمالي الكهرومائية 2832 ميغاوات، وقررت السلطة العالي بالنصيب الأكبر منها. (التنازل)

(التنازل)

(التنازل)

(التنازل)

(التنازل)

سياسة

تقرير

انعكاسات حكم «طالبان» أم فشل حكومة خان في معالجة القضايا الداخلية؟

صعود الأحزاب الدينية في باكستان

الرّبعم الديني في باكستان، المولوي فضل الرحمن، في مؤتمر صحفي في مدينة بنساور، مركز إقليم خيبر پختونخوا، يوم الأحد الماضي، إنّ الحزب الحاكم «تلقى ضربة قوية في المرحلة الأولى من الانتخابات البلدية»، واعتبر أنّ «الشعب الباكستاني رفض الحكومة الحالية، وفي المرحلة الثانية

من الانتخابات ستكون النتيجة مثل الأولى، بل أسوأ للحزب الحاكم». وأشار إلى أنّ سقوط الحكومة الحالية أمر لا بد منه، فهي فشلت في مواجهة اللغوات الداخلية، كما أنّها لم تتعامل بشكل مناسب مع القضايا التي شهدتها المنطقة.

وعلى الرغم من ادعاء المولوي فضل الرحمن

إسلام اباد . صبغة الله حابر

مع وصول حركة «طالبان» مجدداً إلى سدة الحكم في أفغانستان، الصنف الماضي، والتغييرات الأخيرة التي شهدتها المنطقة، يتصاعد دور الجماعات الدينية في الحماة السياسية، وهو ما يبدو أنّه سينتقل أيضاً إلى باكستان، حيث تراقب المؤسسة العسكرية وصنّاع القرار هناك هذا الوضع.

وفي هذا السياق، تحرّز المسيرة التي قرر التحالف الديمقراطي المعارض في باكستان تنقلها في شهر مارس/ آذار المقبل، من أجل إسقاط حكومة عمران خان. هذا التحالف يقوده زعيم «جمعية علماء الإسلام»، الرّبعم الديني المولوي فضل الرحمن، ويضمّ تيارات دينية أخرى في البلاد، بالإضافة إلى حزب «الرابطة الإسلامية» جناح نواز شريف، والذي يقزّمه رئيس الوزراء الأسبق نواز شريف، ومن أبرز الأوراق الموجودة في يد المعارضة ضد حكومة خان، الغلاء الحاد في البلاد، وتدهور قيمة العملة الباكستانية مقابل الدولار. ويلاحظ أنّ التغيرات الدينية كلها بلا استثناء ضد حكومة عمران خان. وأشارت نتائج المرحلة الأولى من الانتخابات البلدية في إقليم خيبر پختونخوا بشمال غرب البلاد، التي أجريت في 19 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، إلى حصول «جمعية علماء الإسلام» على الأغلبية، مقابل خسارة الحزب الحاكم (حركة الإنصاف) وبإني الأحزاب السياسية في الإقليم المحافظ لأفغانستان. وهذا ما يدل، وفق البعض، على أنّ لوصول حركة «طالبان» إلى الحكم في أفغانستان تأثرا على مجريات الأحداث في باكستان، وأنّ نجم الأحزاب الدينية في باكستان قد بدأ يسقط مجدداً، وستكون لهذه الأحزاب حظ كبير في الانتخابات العامة المقررة العام المقبل والانتخابات البلدية في الأقاليم الأخرى.

وقال رئيس التحالف الديمقراطي المعارض،

حركات نشطة

من الأحزاب والحركات الدينية الشهيرة أيضا في باكستان «الجامعة الإسلامية»، بقيادة سراج الحق، التي لم تتمكن من الحصول على مقاعد كافية في الانتخابات البلدية من إقليم خيبر پختونخوا أخيرا، لكنها نشطة جدا في إقليمي السند والبنجاب، ومن بين الحركات الدينية النشطة التي نظمت مرات عدة مسيرات كبرى ضد الحزب الحاكم حركة «بيلا با رسول الله»، وهي نشطة جدا أيضا في إقليم البنجاب، أحد أكبر الأقاليم الباكستانية.

| متابعة

جبهات مشتعلة في اليمن.. واحترام القتال في شبوة

تستعر المعارك في محافظتي شبوة والبيضاء، الغربيتين من محافظة مأرب الخنية بالنظ شمالي اليمن، بين القوات الحكومية وجماعة الحوثيين، ضمن موجة تصعيد جديدة، تشمل أيضاً تكثيف الجهود لهجماتهم بالطائرات المسيّرة في العنق السعودي، وتكثيف التحالف السعودي لغاراته التي تستهدف الجماعة ومناطق سيطرتها، ويفسر التصعيد سقوط نحو 125 قتيل من القوات الموالية الحكومة وسلحي الحوثيين، أخيرا، في المعارك المتتدعة على عدد من جبهات شبوة والبيضاء، مع استفعاد الحكومة لقوات

من جهتها، تحدثت مصادر حكومية للوكالة عن مقتل 70 مقاتلا من قوات «العمالة» في المعارك مع الحوثيين. وأفاد بيان صادر عن «الوية العمالة»، بأن نائب قائد اللواء الثاني فيها، سعيد جبرادة، قتل في مواجهات ضد الحوثيين بديرية عسيلان في شبوة، التي كانت «الوية العمالة» أعلنت السيطرة عليها يوم السبت الماضي، وأوضح البيان أنّ جرادة «قتل إلى جانب عدد آخر من أفراد الوية العمالة»، دون ذكر رقم محدد.

وكانت مديرية عسيلان في شبوة قد سقطت في يد «الوية العمالة» السبت الماضي، بعد مواجهات عنيفة مع الحوثيين الذين كانوا استولوا عليها في سبتمبر/ أيلول الماضي، وتسيطر القوات الحكومية على معظم مديريات شبوة المنطقية، فيما لا يزال الحوثيون سيطرون على بعض المناطق، وقالت «الوية العمالة»، في بيان صحفي أول من أمس، إن قواتها سيطرت

«الوية العمالة»، وسجل للقوات الحكومية في شبوة خلال الأيام الماضية، فقدانها المزيد من قادة قواتها، مع الإعلان أمس الثلاثاء عن مقتل قيادي بارز في اللواء الثاني من «الوية العمالة».

ونقلت وكالة «فرانس برس»، أمس الثلاثاء، عن مصادر طبية وأمنية تأكيدها سقوط أكثر من 125 قتيلًا من مسلحي الحوثيين جراء ما وصفه مصدر أممي بـ«الصفع الجوي والمواجهات مع قوات الوية العمالة التي قدمت من الساحل الغربي لتحرير مديريات شبوة التي سقطت منذ أشهر بيد الحوثيين».

مقاتل في القضاء، وتحدثت مصادر حكومية سعودية ولعبت «الوية العمالة» دورًا في قتال الحوثيين على طول الشريط الساحلي البالغ طوله 300 كيلومتر، من منطقة باب قائد اللواء الثاني فيها، منذ عدة أيام، وذلك على مواجهة ضد الحوثيين بديرية الأحمر.

وبالإضافة إلى شبوة، نقلت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» التابعة للحكومة، أمس الثلاثاء، عن مصدر عسكري في المركز الإعلامي للقوات الحكومية، قوله إن «قوات الجيش اليمني، مستودة بالمقاومة الشعبية، حققت تقدماً جديداً جنوب محافظة مأرب، خلال معارك عنيفة» مع جماعة الحوثيين التي «تكدت خلالها خسائرها في العتاد والأوراج». وتحدث المصدر عن «تحرير مواقع عدة فجر أمس»، من يد الحوثيين، دون تحديدها، وسوف «تغشّرات من عناصر المليشيا (الحوثية) بين قتيل وجريح»، وذلك بمشاركة طيران التحالف، ما أدى أيضاً إلى تدمير عرصات

يُلاحظان التيارات الدينية كلها ضد حكومة عمران خان

لا يُستبعد استخدام المؤسسة العسكرية للأحزاب الدينية

في السياق، يقول الصحافي الباكستاني كاشف خان، في حديث مع «العربي الجديد»، إن هزيمة الحزب الحاكم ونجاح جمعية علماء الإسلام في الانتخابات البلدية في إقليم خيبر پختونخوا، وراءها أسباب كثيرة، منها فشل الحزب الحاكم في تلبية مطالب الشعب، خصوصاً مواجهة الغلاء المستشري، ويرى خان أنه بالنظر إلى الوضع في أفغانستان ووصول حركة طالبان إلى سدة الحكم هناك، لا يُستبعد أن تستخدم المؤسسة العسكرية الأحزاب الدينية كورقة في يدها، وأن تسجل تقدم لصالحها في انتخابات البلدية وفي الانتخابات العامة المقبلة، لأن هناك الكثير من نقاط التوافق بين «طالبان» وبين

الانتخابات العامة المقبلة في باكستان، سيكون للأحزاب الدينية حظ كبير. وهذا بالضبط ما حصل في انتخابات عام 2002، إبان سقوط حكومة طالبان، إذ كانت المؤسسة العسكرية بحاجة لتهدئة مشاعر الشعب الباكستاني وقتها، وبالتالي أحرزت الأحزاب الدينية تقدماً ملحوظًا.



خان تظاهرة ضد الحكومة لنصار «الجامعة الإسلامية»، في نوفمبر الماضي أمير قزلباش، فرانس برس

أما عن تائر المزاج الباكستاني بما يحدث في أفغانستان، فيقول جليل خان إنه لا يعتقد ذلك، «لأنّ هذه انتخابات بلدية، والمواطن الباكستاني مشغول بفضائها الداخلية، خصوصاً الغلاء والفقر والعوز، وغير منتهية أصلاً ما يحدث في أفغانستان أو في المنطقة»، ويضيف «لكن في الانتخابات العامة السنوية المقبلة، سيكون لهذا الأمر تأثير أكبر، المواطن في تلك الانتخابات ينظر إلى ما يدور في المنطقة، تحديداً «أفغانستان»، وهذا ما يتفق معه الإعلامي والكاتب الباكستاني آرشد خان، قائلًا في حديث مع «العربي الجديد»، إن «المواطن الباكستاني مشغول جداً بقضاياها الداخلية، وليس هناك تأثير كبير ما يجري في أفغانستان، على الساحة السياسية الباكستانية». ويوضح أنّ «الشعب الباكستاني شعب مسلم، وسكان شمال غرب البلاد من قبائل البشتون، وبالتالي هناك جذور للأحزاب الدينية».

| اوكرانيا

بوربك في دونباس... وروسيا تحشد مجدداً



جندي اوكراني على خط الجبهة مع المقاتلين الروس في دونباس (Getty)

الأموال، لكن هذه الخطوة لا يمكن أن تكون إلا خياراً خبيراً وسائطين بالتحصيل، على الاقتصاديين الأوروبي والأميركي، لكن الروس سيكفون «أكبر الأسيريين» على حد قول تايلر، ولوحّ العرب أيضاً بفرصة الطاقة، إذ تهدد الدبلوماسية الألمانية بعدم السماح بتصنيع خط أنابيب الغاز «دوم سترينج» بين روسيا وألمانيا.

أما عسكرياً، فقد أكد بايندن أنه لا ينوي ويقول المسؤولان الأميركيون إنه مستعدون لمناقشة مفاوضات الجييين، لكنهم أوضحوا أيضاً أنّ معظم المطالب الروسية غير مقبولة. وكان بايندن قد هدّد نظيره الروسي مباشرة «بمواقف اقتصادية لم يسبق أن رأى مثلها من قبل»، إذا قرر غزو أوكرانيا. ويمكن أن

الحدث



نشطت نشو في دعم لجمعات بيان العمب (البكس) ثلاث نهار فيجرا/Getty)

تجريم حرية التعبير في هونغ كونغ

اتهمت الناشطة في هونغ كونغ، المتعارضة للصين، تشو هوانغ، تونغ، أسس الثلاثاء، نظام القضاء في هونغ كونغ بتحويل حرية التعبير إلى جريمة ويمساعدة السلطات على محو ذكرى قمع تيان أنمين، على أثر إرابتها للمرة الثانية بسبب تشجيعها على المشاركة في التجمع، وحكمت محكمة عليها بالسجن 15 شهراً، بعدما رأت أنّ المقاتلة تشكل تحريصاً على تحدي حفظ الشرطة، وكانت الحامية اعتقلت في 4 يونيو/ حزيران الماضي، بعد نشر مقالين دعت فيهما السكان إلى إضاعة شموع وإحياء الذكرى، وقالت تشاو للمحكمة أنّ «الرسالة التي ينطوي عليها هذا الحزب هي أنّ إشعال شمعة بعد جنحة والكلمات تعدّ جنحة»، وأضافت أنّ «الطريقة الوحيدة للدفاع عن حرية التعبير هي الاستمرار في التعبير عن الآراء»، مؤكّدة أنّ الجريمة الحقيقية هي تعطية اللفتة بقوانين ومحو الضحايا باسم الدولة.

وخلال الجلسات عبرت تشاو بصوت عال عن مشاعرها وقتاعنها، وقد تلت في المحكمة مقاطع من مذكرات عائلت قتلتي في تيان أنمين، ووجهت القاضية إسمي تشان أيضاً انتقادات وامرت الشرطة بجمع أرقام هويات الأشخاص الذين سافروا، وقالت إن «القانون لا يسمح لأي شخص بممارسة حرية بوسائل غير قانونية»، واتهمت تشاو بأنها «مصممة على جذب الانتباه بهدف دعوة الجمهور إلى التجمع»، وأثناء النطق بالحكم، وصفت القاضية تشاو بأنها «مدعية تلقي دروساً في الأخلاق» ولم يبد أي ندم وحولت المحكمة إلى مندر لتجريم عن ارتأتها السياسية، وتم إطلاق حملة رسمية لإزالة كل ما هو «معاد للصين» من المدينة.

اشهر لتجربتها في 2020 على المشاركة في أفغانستان، فبفرض أنّ تخفي ما مجموعه 22 شهراً في السجن حسب إعادة حساب اجرتها المحكمة كما اتهمت بانتهاك قانون الأمن القومي الصارم، 28 ديسمبر/ كانون الأول الماضي و2 يناير/ كانون الثاني الحالي، عمليات عسكرية مختلفة أسفرت عن «تجديد عشرات الإرهابيين» وقاتلت رئاسة أركان الجيش خلال مؤتمر صحفي في 13 عسكرياً أصيبوا بجروح في إحدى العمليات.

افتتح في مدينة غرّنة بجنوب شرق أفغانستان، أخيراً، معرض بشوي جبرائيل سمنديع عنر عليها في قاعدة عسكرية أميركية، وكان تحب عليها أسماء عشرين جندياً أميركياً وتحتيتهم. وقال المسؤول عن الشفاعة في غرّنة، الملا حبيب بلو مجاهد، لوكالة «فرانس برس»، إنّ هذه المقابا التي يبلغ ارتفاعها بضعة أمتار «يجب أن تعرضها للعمل الأفعال والعالم والأجبال المقبلة أننا همزناً الأميركيين، حتى لو قالوا إنهم الأوقى».

وفي نهاية ديسمبر/ كانون الأول الماضي، أزالّت جامعتان في المدينة تماثيل، كما مندر لتجريم عن ارتأتها السياسية، وتم إطلاق حملة رسمية لإزالة كل ما هو «معاد للصين» من المدينة.



تكون العيوبات المطروحة على الطاولة، حتى لو لم تتحدث عنها واشنطن بالتحصيل، قاسية جداً على الاقتصاد الروسي، ويمكن للغربيين أولاً إدراج المزيد من الغربيين نوطين لصالح بايندن لتخديرته، من أجل ردع موسكو، لكن أي خطوة سيخذها ستكون مقترنة بنجاح المشاورات بين الغرب وروسيا. لتحت الضمانات الأمنية التي قدمتها لواشنطن.

وليام تايلر، نائب رئيس مركز الأبحاث التابع لمعهد هانغتين، لنتهم أوضاعوا وأخيراً بمعظم التهديد بالجورج، كما سمي «الخيار النووي»، أي عزل روسيا عن نظام «سوفيت» الأروبي في النقول العالمي التي تسمح للمصارف بتداول

شرفاً

غريب

ترامب يدعم إعادة انتخاب فيكتور أوربان



أعلن الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب أول من أمس الإثنين «دعمه المطلق» لإعادة انتخاب رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان (الصورة) في الانتخابات المقررة في إبريل/ نيسان المقبل، واصفاً الرّبعم القومي المتطرف بأنه «قائد عظيم يحظى باحترام الجميع»، وقال ترامب في بيان مطول إن أوربان يحب بلده من صميم قلبه ويسعى لتوفير الأمن لشعبه.

(فرانس برس)

«تجديد عشرات الإرهابيين» في بوركينا فاسو

أعلن الجيش في بوركينا فاسو، أول من أمس الإثنين، أنّ قواته نفذت في شمال البلاد وغربها بين 28 ديسمبر/ كانون الأول الماضي و2 يناير/ كانون الثاني الحالي، عمليات عسكرية مختلفة أسفرت عن «تجديد عشرات الإرهابيين» وقاتلت رئاسة أركان الجيش خلال مؤتمر صحفي في 13 عسكرياً أصيبوا بجروح في إحدى العمليات.

(فرانس برس)

معرض لـ«طالبان» احتفاء بهزيمة الأميركيين

افتتح في مدينة غرّنة بجنوب شرق أفغانستان، أخيراً، معرض بشوي جبرائيل سمنديع عنر عليها في قاعدة عسكرية أميركية، وكان تحب عليها أسماء عشرين جندياً أميركياً وتحتيتهم. وقال المسؤول عن الشفاعة في غرّنة، الملا حبيب بلو مجاهد، لوكالة «فرانس برس»، إنّ هذه المقابا التي يبلغ ارتفاعها بضعة أمتار «يجب أن تعرضها للعمل الأفعال والعالم والأجبال المقبلة أننا همزناً الأميركيين، حتى لو قالوا إنهم الأوقى».

(فرانس برس)

فنزويلا: تلبت غوايبدو رئيسا مؤقتاً لعام

مدت الجمعية الوطنية الفنزويلية انتخابية في 2015 والتي لا تملك أي سلطة، ليل الإثنين الثلاثاء، ولدت عام، مهام زعيم المعارضة خوان غوايبدو الذي أعلن نفسه رئيساً مؤقتاً للحلاّء عام 2019 لحاولة إطاحة الرئيس نيكولاس مادورو، ووافق نواب المعارضة على أن «تستمر لمدة 12 شهراً اعتباراً من الرابع من يناير/ كانون الثاني، الحالي مهام غوايبدو كرئيس مؤقت من أجل الدفاع عن الديمقراطية وقيادة حماية أصول الدولة في الخارج».

(فرانس برس)

بدء التصويت على رئيس جديد لإيطاليا في 24 يناير



أعلن مجلس النواب الإيطالي أمس الثلاثاء، أنّه سيجتمع في 24 يناير/ كانون الثاني الحالي، لبدء التصويت على اختيار رئيس جديد للدولة ليحل محل الرئيس المنتهية ولايته سرجيو ساتاريليا. وأدى رئيس الحكومة ماريو دراغي (الصورة)، غبته في أن يصبح رئيساً، وهو يعد الأوفر حظاً، لينتهي بذلك فترة حكمه ويتحرك البلاد أمام اختيار إما تصعيد رئيس وزراء جديد أو إجراء انتخابات جديدة مبكرة. ويجتمع النواب وأعضاء مجلس الشيوخ، بالإضافة إلى ممثلي المناطق الإيطالية المستيرين، أو ما مجموعه حوالي ألف شخص، لانتخاب الرئيس الجديد على مدى أكثر من جولة.

(رويترز)

على الرغم من البيان الصادر عن خمس قوى عظمى، بشأن الحدّ من الانتشار النووي، وعدم استخدام أسلحة من هذا النوع في أي حروب مستقبلية، إلا ان الصين ماضية بتحديث ترسانتها النووية، بشعار «من أجل مسائل الموثوقية والسلامة»

الصين تواصل تحديث ترسانتها

تعهد أممي بمنع استخدام السلاح النووي

مفاوضات فيينا حولها الثامنة، من دون حصول تقدم ملموس حول الملف الإيراني. من جهته، رحب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، بالبيان الخماسي، ونقل عنه المتحدث باسمه ستيفان دوجاريك، قوله إن «الأمين العام يقدر اعتراف الدول الحائزة للأسلحة النووية بضرورة الامتنال لاتفاقاتها والتزاماتها الثنائية والمتعددة الأطراف بشأن عدم الانتشار ونزع السلاح، والتزاماتها بموجب معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية». واعتبر غوتيريس، وفقاً لدوجاريك، أن «التزام الدول الحائزة للأسلحة النووية بمواصلة اتخاذ تدابير لمنع الحرب النووية، يتوافق مع دعوته الطويلة الأمد، للحوار والتعاون لتحقيق هذه الغاية». وأشار دوجاريك إلى أن الأمين العام «يتطلع إلى مزيد من التفصيل حول المبادرات المستقبلية». وأضاف: «يُنهتز الأمين العام الفرصة ليكرر ما قاله مراراً وتكراراً: الطريقة الوحيدة لإزالة جميع المخاطر النووية هي إزالة جميع الأسلحة النووية».

وكان الأمين العام للأمم المتحدة، قد نشر مقالاً أواخر العام الماضي، وصف فيه وجود 13 ألف سلاح نووي في أنحاء العالم بأنه تهديد متزايد، وأن استخدامها ممكن أكثر من أي وقت مضى منذ نهاية الحرب الباردة، معتبراً أن «الأسلحة النووية سيف مصلت على الكوكب».

وتعترف معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بأن الصين وفرنسا وروسيا وبريطانيا والولايات المتحدة قوى نووية. لكن الهند وباكستان طورتا أيضاً أسلحة نووية فيما تملك إسرائيل أسلحة نووية لكنها لم تعترف بذلك رسمياً. وهذه الدول الثلاث ليست من بين الدول الموقعة على معاهدة عدم الانتشار النووي. وانسحبت كوريا الشمالية التي طورت أيضاً أسلحة نووية، من المعاهدة عام 2003.

(الأناضول، فرانس برس)



طفلة يابانية في هيروشيما امام نموذج للقبلة النووية التي اسقطها الولايات المتحدة على المدينة (فيوم بايبي/ Getty)

العالمية المتوصل إلى اتفاق مع إيران بشأن إحياء الاتفاق النووي المبرم في عام 2015 والذي من شأنه كبح جماح طهران النووي بعد أن توقف العمل بموجبه إثر انسحاب الولايات المتحدة منه في 2018. ودخلت

الاستراتيجي العالمي وخفض خطر اندلاع نزاع نووي».

ويأتي هذا البيان في وقت وصلت فيه التوترات بين روسيا والولايات المتحدة إلى مستويات لم تشهدهما إلا نادراً منذ الحرب الباردة، بسبب إرسال موسكو تعزيزات عسكرية إلى الحدود الأوكرانية. وأشار ذلك مخاوف من أن الكرملين يخطط لشن هجوم جديد على جارتها المولوية للغرب. وفي السياق، رخصت روسيا بالإعلان، وأعربت عن أملها في أن يؤدي التعهد الذي وقعته مع الدول الأربع الأخرى إلى تخفيف التوتر في العالم. وذكرت وزارة الخارجية الروسية في بيان: «نأمل، في ظل الظروف الصعبة الحالية للأمن الدولي، بأن تساعد الموافقة على هذا البيان السياسي على خفض مستوى التوتر في العالم». من جانبه، أوضح المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف لوكالة «ريا نوفوستي» للأنباء، أن موسكو ما زالت تعتبر عقد قمة بين القوى النووية الكبرى في العالم «ضرورياً».

ويأتي البيان أيضاً فيما تسعى القوى

يحتل ملف الأسلحة النووية صدارة الاهتمامات العالمية، في ظل توسع بؤر التوتر الدولية والإقليمية في السنوات الأخيرة، وتمّ تأجيل المؤتمر الاستعراضي العاشر للأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (بدأ العمل بها في عام 1970)، الذي كان مقرراً أمس الثلاثاء، على أن ينتهي في 28 يناير/ كانون الثاني الحالي، في مقرّ الأمم المتحدة في نيويورك، إلى موعد لم يحدّد بعد في العام الحالي. وتعهّدت خمس قوى نووية عالمية، أول من أمس الإثنين، بمنع انتشار الأسلحة النووية وتجنب صراع نووي، وذلك في بيان مشترك نادر. وذكّرت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، وهي الصين وفرنسا وروسيا وبريطانيا والولايات المتحدة في بيانها: «نعتقد أنه يجب منع زيادة انتشار هذه الأسلحة، لا يمكن كسب حرب نووية ويجب عدم خوضها إطلاقاً». وصدر البيان بعد تأجيل المؤتمر.

لكن تطبيق هذا الخطاب على أرض الواقع لن يكون سهلاً في ظل تصاعد التوتر بين هذه القوى إلى حد غير مسبوق منذ الحرب الباردة (1947 . 1991). ويزداد القلق الدولي حيال تحديث الصين مؤسستها العسكرية، خصوصاً بعدما أعلنت قواتها المسلحة العام الماضي أنها طوّرت صاروخاً قادراً على التحليق بسرعة تتجاوز بخمس مرات سرعة الصوت. وأكدت الولايات المتحدة أن الصين توسع ترسانتها النووية بما يقرب من 700 رأس حربي بحلول عام 2027 وربما ألف صاروخ بحلول عام 2030.

وعلى الرغم من مشاركتها البيان الخماسي، إلا أن الصين دافعت أمس عن سياستها حيال

الأسلحة النووية، وشددت على أنه يتعيّن على أكبر قوتين نوويتين (الولايات المتحدة وروسيا) القيام بالخطوة الأولى في ما يتعلق بنزع الأسلحة. وقال المدير العام لإدارة الحدّ من التسلّح في وزارة الخارجية الصينية فو تسونغ للصحافيين إن «الولايات المتحدة وروسيا ما زالتا تملكان 90 في المائة من الرؤوس الحربية النووية في العالم. عليهما خفض ترسانتهما

النووية بطريقة ملزمة قانوناً ولا رجوع عنها». وندد باتهامات واشنطن قائلًا «في ما يتعلّق بمزاعم الولايات المتحدة بأن الصين تزيد بشكل كبير إمكاناتها النووية، هذا الأمر غير صحيح». وأضاف:

«لطالما تبنت الصين سياسة قائمة على عدم استخدامها أولاً، ونحقي قدراتنا النووية عند الحد الأدنى الذي يقتضيه أمننا الوطني». وأكد أن الصين «ستواصل تحديث ترسانتها النووية من أجل مسائل الموثوقية والسلامة».

ورفض فو التكهّنات التي تشير إلى احتمال نشر الصين أسلحة نووية قرب مضيق تايوان، مؤكداً أن «الأسلحة النووية

هي قوة الردع النهائية، ليست من أجل الحرب والقتال».

وكانت الصين قد رخصت على لسان نائب وزير الخارجية ما تشاوتشو، بالبيان، معتبراً أن التعهد من شأنه أن «يعزز الثقة المتبادلة» بين القوى العالمية ويخفض خطر اندلاع نزاع نووي. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن ما قوله إن «البيان المشترك الصادر عن زعماء الدول النووية الخمس سيساعد في تعزيز الثقة المتبادلة واستبدال التنافس بين القوى الكبرى بالتنسيق والتعاون». ورأى أنه «يجسد الإرادة السياسية للدول الخمس لمنع حرب نووية، ويعبر عن الصوت الموحد الداعي للحفاظ على الاستقرار

ترحيب وتشكيك

اعتبرت الحملة الدولية للقضاء على الأسلحة النووية (إيكان)، الحائزة على جائزة نوبل للسلام عام 2017، بيان الدول العظمى «إيجابياً». مع ذلك، راح المتحدث باسم فرع الحملة في فرنسا جان ماري كولينان أن «قيام الموقعين بتحديث ترساناتهم بشكل في إعلانهم». بدوره، أشار إيمانويك ميتر، من مؤسسة الأبحاث الأسترالية (اف آر اس)، إلى أنه من المفارقات أن هذا الإعلان يذكر أيضاً بأن الموقعين لا يعترضون التخلي عن ترساناتهم.

مناخية

الاحتياك يلاحق آل ترامب

ترامب ودونالد ترامب جونيور وإيفانكا ترامب على الشهادة تحت القسم في مكتبتنا».

ومنذ نحو ثلاث سنوات تشبّه المدعية العامة لولاية نيويورك في أن منظمة ترامب بالغت بشكل احتيالي في تقييم بعض عقاراتها، عندما تقدّمت بطلبات للحصول على قروض مصرفية، وخفّضت من تقييمها لنفس هذه الممتلكات في المستندات التي سلّمتها للسلطات الضريبية. وذلك بهدف دفع ضرائب أقلّ. وفي أكتوبر/ تشرين الأول 2020 استمعت المدعية العامة إلى أقوال إريك ترامب، الابن الثاني للملياردير الجمهوري، وهو نائب رئيس منظمة ترامب.

واستحضر مكتب المدعية عدداً من الوثائق لتدقيقها في العديد من ممتلكات منظمة ترامب، بما في ذلك عقار سفن سبرينغز في مقاطعة ويستستستر وفندق وبرج ترامب الدولي في شيكاغو. وإذا وجد محاموها أدلة على ارتكاب مخالفات، يمكن للمدعية رفع دعوى قضائية، لكن بما أن التحقيق مدني، فإن المدعية العامة لا يمكنها توجيه تهم جنائية. مع هذا فإن مكتب المدعية يشارك أيضاً في تحقيق جنائي منفصل بقوده الآن المدعي العام في مانهاتن، ألفين براغ، الذي أدى اليمين الدستورية يوم السبت الماضي. ورداً على سؤال حول حجج الطرفين، قال بروس غرين، الذي يدير مركزاً للأخلاقيات القانونية في جامعة فوردهام، لوسائل إعلام محلية، إن أفراد عائلة ترامب سيظلون قادرين على الاحتجاج بحقهم القانوني ضد «تجريم الذات»، إذا فاز مكتب جيمس بالحق في استجوابهم.

(العربي الجديد، فرانس برس)

مصدر رسمي. وفي 20 ديسمبر الماضي، تقدّم الرئيس الجمهوري السابق بشكوى ضد المدعية العامة المنتهية إلى الحزب الديمقراطي، متّهماً إياها بإجراء تحقيقها بدوافع سياسية. ومساءً أول من أمس الإثنين، أرسل ترامب لجيمس مقترحاً من 20 صفحة لـ«إلغاء» مذكرات الاستدعاء. وفي بيان أصدره، اتّهم محامو عائلة ترامب المدعية العامة بأنها تدير هذا التحقيق «بما يمثل تهديداً لديمقراطيتنا».

بما في ذلك «انتهاك الحقوق الدستورية الأساسية». ويجادل المحامون بأن المدعية ستتمكن من الحصول على معلومات قيمة للتحقيق الجنائي من أفراد الأسرة، من دون الحاجة إلى منحهم الحصانة من الملاحقة القضائية التي يتطلبها قانون نيويورك إذا أدلوا بشهاداتهم أمام هيئة محلفين كبرى. وقال محامي ترامب، رونالد فيشيتي: «لا يمكنها (المدعية) ارتداء قبعتين والقيام بتحقيق مدني وتحقيق جنائي في الوقت نفسه»، مضيفاً أن المدعية «سيستدورها كتاب عام». ووصف آلان س. فوترفاس، المحامي الذي يمثل دونالد ترامب الابن وإيفانكا ترامب، تصرفات المدعية العامة بأنها «غير مسبوقة»، وجادل بأن «مذكرات الاستدعاء تتحايل على حقوق حماية هيئة المحلفين الكبرى التي لدينا جميعاً».

وردت المدعية في بيان أنه «منذ أكثر من عامين، سعى أفراد من عائلة ترامب ومنظمة ترامب باستمرار لتأخير تحقيقنا وعرقلته». وأضافت «وبصرف النظر عن اسم عائلتهم، عليهم أن يذعنوا للقواعد نفسها مثل أي شخص آخر». طالبة من المحكمة العليا في نيويورك «إجبار دونالد

يلاحق القضاء الأميركي أبناء دونالد ترامب بجرائم احتياك ضريبي، وسط تأكيد الأخير بأن الجهة المستدعية تنتمي للحزب الديمقراطي

أعلنت النيابة العامة في نيويورك، مساء أول من أمس الإثنين، أن المدعية العامة للولاية ليتيسيا جيمس، طلبت الاستماع إلى أقوال كل من الرئيس السابق دونالد ترامب وابنه دونالد جونيور وابنته إيفانكا بصفتهم بشهود، وذلك في إطار تحقيق تجريه بشبهة تزوّط «منظمة ترامب» بجرائم احتيال ضريبي. وأودعت جيمس محكمة ولاية نيويورك العليا وثيقة طلبت فيها الاستماع إلى أقوال هؤلاء الشهود الثلاثة، في إطار التحقيق واسع النطاق الذي بدأته في مارس/ آذار 2019، لتبيان ما إذا كانت المجموعة القابضة التي يملكها ترامب وأسرته متزوّطة فعلاً في جرائم احتيال ضريبي.

وقال متحدث باسم مكتب المدعية العامة إنها «تريد من دونالد ترامب ودونالد ترامب جونيور وإيفانكا ترامب الإبداء بأقوالهم تحت القسم». وفي 7 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، كشفت صحيفة «واشنطن بوست» أن جيمس طلبت من الرئيس السابق الحضور شخصياً إلى مكتبها بعد شهر تماماً، أي في 7 يناير/ كانون الثاني الحالي، للإدلاء بأقواله في هذه القضية، في معلومة لم يؤكدها أي



■ يا رصاص احكي للعالم قصتنا، احنا الفلسطينيين مات الموت وما متنا. عائدون. #فريق_قوار_فلسطين #غزة_تحت_القصف

■ إلقاء الحجارة على المستوطنين أو حرق سياراتهم سلاح مهم للمقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، حيث تعمل المقاومة على جعل الضفة (غير آمنة للمستوطنين). أعتقد أن المقاومة إذا ركزت على هذه العمليات واستمرت بها دون توقف سنرى هروبا للمستوطنين من الضفة. #غزة_تحت_القصف #برقة_تقاوم

■ طلع الدولار، غليت الأسعار، رخص البني آدم، والأدوية حلّقت. وبعدين يا ولد. طيب بخصوص حليب الأطفال شو ذنن هول؟ مش فاهمة شو هي الرسالة اللي بدكن توصلوها للشعب. الله ينتقم من كل واحد وصلنا لهون زعماء لبنان كلكن والتجار الفجار ما تحكو عن الإرهاب لأن انتو الإرهاب. #لبنان

■ يا شعب لبنان شو فو حالكم وين وصلتو، خيراتكم اكلتها حكومتكم ممثلة بحزب الله، وانتم في طريق منحدر مثل سورية والعراق واليمن. اليوم معكم ولكن غداً لحالكم لأن الضياع هدفكم. فيقو واصحو يا شعب الناييم

■ لقد تأخر المجتمع الدولي في رفع الحصار عن ميناء الحديد، ولا أراه إلا تحرر قريباً ويستعيدة اليمن

■ ليس في اليمن من أخبار، غير أخبار القتل والدمار، وأخبار كل طرف يتباهي فيها بأعداد قتلى الطرف الآخر وتدمير مرتكزات الدولة اليمنية؛ فالقتلى جميعهم يمينون والدمار يلحق باليمن الوطن. فعن أي نصر تتحدث عنه الأطراف المتقاتلة. جميعهم مهزومون والوطن معهم مهزوم

■ إن استقالة عبدالله حميدوك كارثة كبيرة للسودان وشعبه، وقريباً جداً سيرى الشعب السوداني ذلك. وبهذا الخطا سنصبح مثل العراق وليبيا واليمن ولن تكون هناك ديمقراطية

■ اعترف انه لم يربكني أحد مثلاً اربكني هذا الحمودك. لا اعرف أين اضعه، هل هو خائن؟ هل هو مثالي؟ في كل ثانية يخطر على بالي وصف وهيئة لحمودك، وكل وصف وهيئة تناقض الأخرى، مقير لشك ومثير للإعجاب ومثير للشفقة